

# السيرة السردية | مقدمة (2) الاستشراق أخطر من الاستخراب | أ.د أحمد النقيب

أحمد النقيب

بسم الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وعلى اله وصحبه واحبابه ومن تبع هداه ما بعد آآ لعل

من المناسب ان اذكر الى اهمية - 00:00:00

البحر والتنقيب والاعتزاز باصل هذه الامة فاصل امة الاسلام ليس اصلا فرعونيا ولا بابليا ولا اشوريا ولا وثنيا وانما اصل هذه الامة

الخليل ابراهيم. ثم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:40

ثم الصحابة الكرام. فابراهيم والذي سمانا بالمسلمين ومحمد صلى الله عليه وسلم هو الذي امره الله ان يتبع ملة ابراهيم حنيفا

الصحابة هم الذين حملوا الدين ونقلوه ونشروه ونصروه. فهذه هي اصول الامة - 00:01:10

اما ان نبحت عن اصول وثنية او شركية ونعتز بها فان هذا لا ينبغي ان يليق بمسلم موحد. ان اردت ان تعجب فاعجب من شاب

جامعي يافع جعل لقب الفرعون. جعل لقبه الفرعون. عندما تسائله يقول لك اني معتز بهذا - 00:01:40

لقب لانه يشير الى اصالة الحضارة. اية حضارة؟ وما هذه الحضارة التي خلفوها وما اثر هذه الحضارة الفرعونية على الارض؟ ما الذي

تركوه؟ وما الذي خلفوه؟ تماثيل واوثان ومعابد وقبور وتحف. هذا هو الذي تركوه. لكن لم يتركوا ديننا - 00:02:10

ولم يتركوا ثقافة ولم يتركوا حتى لغة لم يتركوا شيئا. وانما ظلموا الناس واستعبدوا الناس والذي حاول ان يخالف الفرعون كان

الفرعون يقتل الرجال ويستحي النساء ويزبي الذرية. قوم بدا عليهم الظلم. وهذا في كل الطواغيت - 00:02:40

الذين كانوا قبل الاسلام. فالحمد لله الذي من علينا بالاسلام. وشرفنا بالاسلام اعلن خلفا لخير سلف ففسوا الله تعالى ان يعيننا على ما

اعانهم عليه من حمل الدين نشره ونصره. النقطة الثانية وهي متعلقة بصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

كثير من الناس عندما يقرأ عن الصحابة يقرأ في كتب مدخولة سواء كانت هذه الكتب كتب متقدمة او هذه الكتب كتب محدثة. من

الكتب المتقدمة كتاب مثل الاغاني لابي فرج ابي الفرج الاصفهاني هذا رجل ترجم لحياة المسلمين الاول - 00:03:40

ترجمة في صدر اسلام وترجمة للدولة الاموية وترجم شطرا كبيرا في الدولة العباسية. وهذا رجل كان شديد الحط على المجتمع

الاسلامي والتشهير به وهمزه ولمزه. فالخلفاء ليس لهم في الدنيا الا الخمر والنساء. والخلفاء في سلوكياتهم اصحاب نزق - 00:04:10

وشهوة وهوى سيفهم فيه رهق وعقلهم مغيب تقودهم الايماء والجواري هذه صورة ويا ليتته يقف عند ذلك الحد بل يواصل افكه

المبين ليصور مجتمع المسلمين في مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم بانه لا يقل سوءا عن هذا - 00:04:40

الموصوف بل انه يذكر ان المسلمين تفننوا في ابتكار اصناف عجيبة من الغزل الغزل بالمردان واخذ ياتي بقصائد عجيبة. لا ينبغي ان

يسود بها كتابه الاسود. في زيد كتابه سوادا على سواد. وللأسف هذا الكتاب هو اعظم مرجع يرجع اليه - 00:05:10

الادباء والبلغاء والنقاد والذين يكتبون في التاريخ. للأسف وهذا الكتاب لا ينبغي ان يلتفت الي لان صاحبه رافضي خبيث. وشعوبي

لثيم. شعوبي لثيم ورافضي خبير فينبغي ان ننحر ذلك الكتاب نحرا. لان نفوقه تفويقا وان ننشره نشرا - 00:05:40

اما المحدثون فنجد مثل على هامش السيرة للدكتور طه حسين ونجد رجال حول الرسول لخالد محمد خالد. فنأخذ المعلومات

التاريخية من هذه الكتب. حتى بعض الكتبة الذين حاولوا ان ينصفوا شيئا ما انصفوا في مواضع وجافوا وتركوا - 00:06:10

حقائق في مواضع كثر من ذلك احمد امين في كتبه فجر الاسلام وضحى الاسلام وغير ذلك هذا كله يجعلنا نؤكد على اهمية نخل

الكتب التاريخية لا سيما كتب سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وكتب الصحابة. اننا في هذه الاوقات العصبية التي تعد بالنسبة لامة الاسلام - [00:06:40](#)

وقت في مفرق الطرق. يعني نحن الان في مفرق الطرق. ولابد ان نعد لاجيالنا الصاعدة الاولاد الذين هم دون العاشرة لابد ان نعد لهم حتى اذا ما بلغوا وجدوا خيرا تركه - [00:07:10](#)

لهم ان شاء الله. ومن اعظم ما ينبغي ان نتركه لاجيالنا الصاعدة ان نحدد لهم منهجا قويا في كيفية دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم وسيرة الصحابة. عندما طالعت مذكرة كانت تدرس - [00:07:30](#)

على كل اقسام كلية الاداب. في احدى الجامعات. هذه المذكرة مليئة ومكتظة بالغلط وصاحبها يزعم انه اتى بمعلوماته من مصادر حقيقية من مصادر حقيقية ولم يذكر مصدرا واحدا من هذه المصادر. ولكني اعلم مصادر - [00:07:50](#)

وهذا الكتاب انما هم المستشرقون. وسيأتي المامة يسيرة واسارة سريعة عنهم ان شاء الله ساذكر لكم مثالا او ساذكر لكم مثالين لاني احصيت على هذه المذكرة اكثر من سبعين مؤاخذا اكثر من سبعين مؤاخذا. ساذكر لكم مثالين اثنين من ذلك قول هذا المؤرخ - [00:08:20](#)

المحضر المحدث اللاتنين صواب يعني المحدث والمحدث. لانه احدث والمحدث انه جديد هذا المؤرخ المحدث المحدث قال بان القرآن انما جمع ورتبت اياته وسوره في اواخر في اواخر النصف الثاني من العصر - [00:08:50](#)

يعني كأن كأنه يريد ان يقول بان ايات القرآن رتبت في السور رتبت في المصحف انما كان ذلك في عصر متأخر. وهذا العصر المتأخر في اواخر القرن الثاني الهجري وهذه معلومة خطيرة جدا. حتى الجهلة من طلبة العلم بقول الجهلة لا يقولون ذلك الكلام. فالكلم يعلم - [00:09:20](#)

ان القرآن جمع في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان النبي عليه الصلاة والسلام يقول اكتبوا الآية الفلانية في السورة التي يذكر فيها كذا بعد قوله تعالى كذا. ومعلوم ان النبي عليه الصلاة - [00:09:50](#)

الصلاة والسلام. كان يجمع القرآن قراءة على جبرائيل مرة كل سنة. فلما كان في السنة التي قبض فيها جمعه مرتين على جبريل عليه السلام. فهل يجمع النبي عليه الصلاة والسلام - [00:10:10](#)

قرآنا غير مجموع. كيف يكون ذلك الامر؟ اما ترتيب السور فهو ايضا توقيفي. اذا ترتيب الايات صور توقيف وترتيب السور في المصحف ايضا هذا توقيف. فلا يجوز لاحد ان يطبع المصحف - [00:10:30](#)

فيبدل صورة مكان صورة. لا يجوز ذلك الامر. فترتيب الايات وترتيب السور كلاهما عن رسول الله صلى الله عليه وسلم. اما كتابة القرآن فكانت موجودة زمن رسول الله عليه الصلاة والسلام. والنبي عليه - [00:10:50](#)

الصلاة والسلام له بضع عشرات من كتاب الوحي. يكتبون بين يديه. واما مجموع الكتب الذين يعرفون القراءة والكتابة في المدينة فكانوا عدة مئات. اذا كتبت الوحي عدة عشرات. والذين يعرفون - [00:11:10](#)

القراءة والكتابة عدة مئات. عدة مئات ويمكن ان نراجع سبل الرشاد للصالح. حتى نقف على بعض او نراجع تراتيب الادارية للكتاني حتى نعرف ذلك الامر. خلاصة القول هذا كلام عجيب جدا - [00:11:30](#)

هذا كلام عجيب. ولا يمكن ان يخرج من انسان بصير يدري ما يقول. طيب دعنا من ذلك موقف اخر يذكر بان قريش تفتطمت للمسلمين انتهت ان المسلمين يريدون ان يغيروا على تجارتهم وليس ادل من ذلك انه في - [00:11:50](#)

عودتي القافلة وهي محملة بالبضائع من الشام كان مع القافلة الف رجل او يزيد وكانت هذه القافلة بقيادة ابي سفيان. وخرج النبي عليه الصلاة والسلام وكان ذلك في ثانيا لملاقة عيد قريش وظنها غنيمة باردة. فوجد الجيش مع العير. يا الهي - [00:12:20](#)

واجد الجيش مع العير. فماذا يصنع النبي محمد صلى الله عليه وسلم؟ امر الصحابة ان يطعنوا الابل الذي عليها البضاعة. وعندئذ يجتهد كل مشرك او كل طائفة ان يحافظ على البضاعة التي على العير فيتفرق جيش المشركين فينقض المسلمون على المشركين فينتصرون عليهم - [00:12:50](#)

هذا ما حدث في غزوة بدر. يا الهي! ما هذه المعلومات؟ وهل قائد المشركين في بدر كان ابو سفيان سبحان الله! وهل كان الجيش مع التجارة؟ طيب واين الملائكة؟ اين الملائكة؟ واين دعاء - [00:13:20](#)

الله عليه الصلاة والسلام. واين قول النبي عليه الصلاة والسلام ايها الناس اشيروا علي. فيقوم ابو بكر فيتكلم بكلام من حسن وكذلك عمر وكذلك المقداد. والنبي عليه الصلاة والسلام يكرر ايها الناس اشيروا عليه - [00:13:40](#)

الى ان قام سعد وقال كلاما معناه كانك تعيننا يا رسول الله؟ فقال كلاما حسنا فاستبشر النبي عليه الصلاة والسلام خيرا وبشرهم بمصارع القوم بعد ان اخذ حفنة فحشاها في وجه القوم. ثم - [00:14:00](#)

الله تعالى الملائكة والقرآن يقول ذلك. والنصوص تقول ذلك. فاختزل هذا جميعا ونحى الابعاد الربانية والايمانية ونحى التلاحم الكبير بين النبي عليه الصلاة والسلام بين الصحابة لكي يبين للناس ان انتصار المسلمين في بدر انما هي عن خدعة. النبي صلى الله عليه وسلم امرهم انهم يجمعوا - [00:14:20](#)

فالناس تهتم بالبضاعة فينقض عليهم الجيش فينتصر المسلمون. ما هذا الكلام؟ ما هذا الكلام قل هذا الكتاب كان مقررا على كل اقسام هذه الكلية في سنة من السنوات. تصور ان مئات بل الاف - [00:14:50](#)

اولاد المسلمين يقرأون هذا الكلام. ولا يعلمون وان علموا لا يعترضون. سبحان الله! من اين اتوا بهذا الكلام؟ ما هي مصادرهم في هذا الكلام؟ مصادرهم معلومة انهم المستشرقون اقول المستشرقون ينبغي لامة الاسلام ان تكون امة فاهمة فطنة. لان الاشكال اننا - [00:15:10](#)

لا نقنع الا بما نشاهده باعيننا. لكن ان نحرك عقولنا. او ان نطلب الغائب بدليل الشاهد او ان نطلب الغائب بدليل السنة الكونية هذا لا نمضيه ابدا. هذا لا نمضيه - [00:15:40](#)

ابدا ابدا. لتحاول هذه الامة ان تفكر. وان فكرت لا تجيد القرار. وان اجاب القرار لا لا تجيد تنفيذه. قلت لكم من قبل ان خبيرا عسكريا فرنسيا كان خبيرا في - [00:16:00](#)

الجيش الاسرائيلي اطلع على تصور حرب سبعة وستين ستقوم الطائرات الاسرائيلية كل التمرکزات الجوية وقصف آآ بطاريات وصواريخ الدفاع الجوي تصير سماء مصر وسوريا والاردن خالية من اي مجهود جوي. وعندئذ تندفع القوات البرية الاسرائيلية - [00:16:20](#)

لتحتل سيناء وهضبة الجولان وتحتل القدس القديمة التي فيها بيت المقدس. ده كله قبل سبعة وستين يبقى الاول ضربة جوية ثم زحف بابي. الخبير العسكري الفرنسي وجد انه من لان هذه الامة الخنازير ووجد انه لا ينبغي ان تنتصر هذه الامة الحقيرة على المسلمين - [00:16:50](#)

جلس مع المسؤولين المصريين واداهم الخطة العسكرية الاسرائيلية. ماذا صنع المسئولون في ذلك الوقت؟ ما تحركوا ما تحركت وكان رئيسهم في ذلك قال نحن سنمتص هذه الضربة الجوية هنمتصها. ثم بعد ذلك نقصفهم بالظافر والقهر. دي صواريخ عاملة زي ايه؟ زي ما دافع رمضان كده. يعني مداها مثلا كيلو ونص - [00:17:20](#)

تقوم عاملة دوشة كبيرة كده زي بتاعة حزب الله كده. يقول لك احنا قصفنا اسرائيل. ويعمل زي بتاعة البومب بتيجي من الصين دي واياه اللي حصل؟ قتل اكثر من ستين الف في صحراء سيناء. اكثر من ستين الفا - [00:17:50](#)

واحتلت سيناء واحتلت هضبة الجولان. وما وراءها. ولو اراد اليهود ان يدخلوا القاهرة ودمشق لفعلوا. اللي يستولي على هضبة الجولان ينكر له ان يكسر دمشق. دمشق تحت هضبة الجولان على الله - [00:18:10](#)

اقول والطريق ما بين بورسعيد الى القاهرة طريق مكشوف صحراء شرقية مفتوحة ممهدة لو ارادوا لفعلوا ولكن الله سلم ولكن الله وعملوا ميناء ايلات واستولوا على شاطئ البحر وعملوا علاقات مع الدول الافريقية في القرن الافريقي واستولوا على ما استولوا عليه - [00:18:30](#)

وخرج المسلمون يضربون كفا بكف. وسموا هذه الهزيمة النكراء سموه ايه؟ نكسة سموها نفس هل رأيت تفكيكا اعجب من ذلك

التفكير؟ ان واحد يقول لك عدوك يفكر ويعمل فيك كيت - 00:19:00

خلي بالك وانت يا ولا يا سيدي سب على الله هيعلم ايه؟ ها هيقتلك وهيدبحك وياخد خيرات بلدك يقتل شبابك ويدمر يعني آآ البنية التحتية لبلدك. ويرجعك لورا خمسين سنة. يا سيدي سبه يضرب - 00:19:20

يضرب. ولو ضرب هنجده. هنجده. بيعمل اسلوب مين؟ بتوع الماكمة. الراجل الملاكم يقعد يتحمل ضربات تلخيص يقعد يتحمل ضربات الخصر وفجأة ينقض عليهم ضرب وخبطة واحدة لهم قلب. وتنتهي المباراة. الله! احنا هنا في حلبة ملاكمة - 00:19:40  
طب طيران سيتم تدميره بطارية الصواريخ المضادات الارضية ده كله سيدمر. ما الذي بعد ذلك؟ اذا المشكلة اننا ليست عندنا ابجديات التحرك السليم. سواء على المستوى الفردي او على المستوى الجماعي - 00:20:00

او على مستوى الامة امة الاسلام. لاننا منذ عدة قرون ربينا ان نكون مغيبين عن الواقع. اتربينا كده اتربينا هنغيب عن الواقع. ما نفكرش ما نفكرش لا نبدع لا نتج لا نتقدم كانت - 00:20:20

هذه تربيتنا في المدارس وتربية اجتماعية كذلك. وهذا كله لابد ان يعدل. المستشرقون قالوا انه لابد من تسميم ثقافة المسلمين وافكار المسلمين ودين المسلمين كيف ذلك؟ عكف المستشرقون على دراسة الدين الاسلامي ولغة المسلمين ولهجات المسلمين وعادات المسلمين وتقاليده المسلمين - 00:20:40

الاثار البالية التي مضت عليها القرون المتطاولة اخرجوها من بطون الارض. ليحيوا حضارات عفنة لكي تضارع حضارة المسلمين. طمن هؤلاء المستشرقون المستشرقون هؤلاء هم الطابور الاول للجيش الاستعمارية. الجيوش العسكرية الصليبية قبل - 00:21:10  
ان ترسل ارسلاوا المستشرقين. بعد ان درسوا كل شيء يتعلق بالمسلمين وكان ذلك بالضبط وكان ذلك بالضبط في فترة ترنج الدولة الاندلسية. يعني مثلا قل ذلك يعني اخر مدينة سقطت في الاندلس كان سنة الف خمسمية - 00:21:40

كان سنة الف ربعمية وتسعين الف ربعمية وتسعين كان اخر مدينة سقطت في الاندلس. وما حولها غرناطة سقط الف ربعمية خمسة وتسعين. الف ربعمية خمسة وتسعين. وانتهى الوجود الاسلامي تماما من الاندلس - 00:22:10  
بهذا السقوط النهائي سنة الف ربعمية خمسة وتسعين. والعجيب انه بمناسبة القضاء على الاسلام والمسلمين منذ خمسمائة سنة كانت المباريات الدولية لكرة القدم في مدريد سنة الف تسعمية خمسة وتسعين الف تسعمية خمسة وتسعين بالاجماع كل الدول العالمية صليبية وافقت ان تكون - 00:22:30

المباراة العالمية في مدريد بمناسبة سقوط الاندلس بمناسبة خمسمية سنة على سقوط الاندلس. جعلوا ذلك عيدا وفرحوا بسقوط الاندلس ويحفظون التاريخ جيدا. يحفظون التاريخ جيدا. اما نحن فلا نصنع ذلك - 00:23:00

قرأت قصة ان القشتاليين كان القشتالة اللي هم تبع دولة قشتالة ودي دولة صليبية كانت على اطراف بلاد الاندلس. المسلمون عندما دخلوا الاندلس وآآ شرعوا فيها القوانين وعمروها بعد ان كانت خرابا يا بابا على يد القوات الجرمانيين الصليبيين الذين لم -

00:23:20

ادخلوا الاسلام ولم يرضوا بشرائع الاسلام ودفع الجزية هربوا من الاندلس. والتجأوا الى اقصى الشمال حيث وسلاسل جبلية وعرة واسسوا هناك دولتين. دولة قشتالة ودولة ارجونا. فكان القشتالي خذوا بيد اولادي يطلع بهم جبل ويقول لهم شايفين السهل الممتد دي؟ شايفين الزراعات والخضرة والانهار - 00:23:50

الى ذلك دي كلها بتاعة ابائكم واجدادكم اخذها المسلمون واستولوا عليها. يشد العلم بالصغر على ماذا على كره المسلمين. وعلى التحفز لقتال المسلمين. وعلى الاجتهاد لنزع السلطان البائد من يد المسلمين - 00:24:20

في ذلك الوقت كان المسلمون بينون القصور ويكثر من شراء القيام والجوارب وظهرت في بلاد الاندلس انماط جديدة من الغناء لم تكن معلومة حتى في بلاد المشرق. التواشيح لم تكن معلومة في بلاد المشرق - 00:24:40

اول ما ظهرت تواشيح او الموشحات انما ظهرت في بلاد الاندلس. وكان الاندلسي علامة على حتى ان المشاركة كانوا يشكون في العلم الذي يأتي من جهد الاندلس. لركة الدين الذي كان عليه اهل - 00:25:00

الاندلس. سبحان الله! اذا اصابت الاندلس رقة في الدين وضعف في المنهج وعدم استبصار بالطريق وعدم استبصار بالطريق. ايه اللي ادى لذلك؟ ادى الى ضعف الاجيال الى خروج الاجيال الهشة في الوقت الذي كانت الاجيال الصليبية تؤسس على الكره والعداء لامة الاسلام. دي مسألة - [00:25:20](#)

موجودة. طيب. اين الصليبيون انهم لن يستطيعوا ان يفتوا المسلمين او ان يكسروهم بطريقة عسكرية واضحة. ولذلك تفننوا في تشويه عقيدتهم طعنهم في لغتهم ولهجتهم وثقافتهم وفكرهم. فاسسوا المدارس العلمية لدراسة - [00:25:50](#)

الاسلام ولغة المسلمين وعاداتهم. فلن تجد جامعة في اوروبا الا وفيها قسم يسمى بقسم الدراسات الشرقية. قسم الدراسات الشرقية. هذا القسم خرج منه المستشرقون الذين ذهبوا الى ديار الاسلام. فنقبوا واستخرجوا الاثار. وحاولوا ان يفكوا - [00:26:20](#)

اللغات القديمة. اللغات القديمة. زعما لكي يقفوا على الحضارات. ثم حاولوا ان يقفوا على المخطوطات العربية الاسلامية ليترجموها الى لغتهم ليستفيدوا منها. او لينشروه بين المسلمين لا حبا في تراث المسلمين. ولكن ليشدد اعجاب المسلمين بالمستشرقين - [00:26:50](#)

عندما قام تكون لنشر بعض التراث الاسلامي لم يقصدوا بذلك خدمة تراث المسلمين انما قصدوا بذلك ان يتعرفوا اولا على تراث المسلمين. ثانيا ان يستمسك المسلمون اعجاب بهم فلا يظنون بهم التهمة ولا يظنون فيهم الظنة بل - [00:27:20](#)

يضمون فيهم كل خير وهم من الخير براء. المستشرقون بالفعل اخرجوا بعض المخطوطات الى النور وصنفوا في فهرسة المخطوطات وفي منهجية التعامل مع الكتب فعلوا ذلك. ولكن لم يفعلوا لا لله سبحانه ولا حبا في الدين ولا حبا في المسلمين ولا حبا حتى في العلم الذي - [00:28:00](#)

الله تعالى به على المسلمين. بل فعلوا ذلك لهذين السببين الذين ذكرتهم الان. ومن هنا كان هؤلاء المشهقون اشد خطرا على الاسلام والمسلمين من الجيوش العسكرية الجرار. اشد خطرا فالجيوش العسكرية عندما تأتي وتحاربنا فاننا نحذر منها ونحاربها - [00:28:30](#)

وباذن الله تبارك وتعالى لا تمر سنوات الا ونحن نطردها خارج ديارنا. الصليبيون حاربونا مكثوا تمانين سنة وطردها من بلاد الشام. التتر حاربونا ومكثوا عشرات السنوات القلائل وطردها بل دخلوا في الاسلام - [00:29:00](#)

اذا ليس هناك عدو سيحتث المسلمين. والنبي عليه الصلاة والسلام من جملة ما دعا ربه ان الله تعالى ليسلط على المسلمين عدوا يستأصل شأفته وقد اجابه الله تعالى لذلك. اين تأثير الحروب الصليبية على المسلمين الان؟ اين تأثيرهم؟ لا شيء - [00:29:20](#)

اين تأثير الحروب المغولية على المسلمين الان؟ لا شيء. لكن اين تأثير الهجمة الفكرية الصليبية على المسلمين. هل تأثيرها موجود ام لا؟ موجود الى الان. موجود الى الان. اذا الناس يفكرون في تسميم مجتمعات المسلمين عن طريق تسميم افكارهم وعقائدهم - [00:29:50](#)

وثقافتهم كتاب مثل كتاب ابي الفرج الاصفهاني ينشروه ويذيعوه ويكرروا نشر ويبيعوه باسعار مدعمة. وهذا كله مقصود. هذا كله مقصود. اما اذا كان كتابا معتبرا فانهم لا يلتفتون اليه. لا يلتفتون اليه. المستشرقون هم بريد المستخرين. لا - [00:30:20](#)

يقول المستعمرين ولكن المستخرين الجيوش التي حلت ديارنا هي التي خربت ديارنا طيب ما هي المحاولات الاستخراجية المدروسة بعمق او قل هذه المحاولات محاولات الاسبان والبرتغال لغزو بلاد المسلمين. الحروب الصليبية قبل ذلك - [00:30:50](#)

كانت حروب آآ يمكن ان تقول حروب همجية. حروب بربرية ليس فيها فكر ليس فيها وعي مجموعة هائلة من البربر الصليبيين اجتمعوا تحت قيادة الصلبان يحلمون بخيرات بلادنا وتطهير بيت المقدس من دنسنا - [00:31:20](#)

نجسنا ففعلوا ما فعلوا. لكن الحروب التي ظهرت من اول ما ظهرت على هذه الاسبان والبرتغال قال كان لها لون اخر مختلف. فكر الاسبان والبرتغال. والاسبان والبرتغال الذين كانوا منذ - [00:31:50](#)

غريب كانوا يعيشون فين؟ في الاندلس. وشهدوا الحضارة الاسلامية. وشهدوا مجد المسلمين وشهدوا قوة المسلمين. فعندما ارتدت اليه معافيتهم قالوا لابد من منازلة المسلمين في عقر دارهم فكانت المحاولات كيف يمكن الوصول الى بلاد الحجاز؟ الوصول الى بلاد الحجاز - [00:32:10](#)



لدخول مكة والمدينة. وفي الوقت نفسه انه لابد من محاربة مصر. ولابد من القضاء على قوتها وكانت اول محاولة انزال بحري كان ذلك في البحر الاحمر الاسطول الهولندي انا بالفعل البحر الاحمر ولكن تصدى المماليك له وهزموهم ورجع الاصول الهولندي لم يظفر بشيء - [00:32:40](#)

وعندئذ قرر الاسبان والبرتغال قرروا امرين. الامر الاول انه لابد من ايجاد طريق اخرى غير طريق قناة السويس وذلك لكي يدمروا اقتصاد مصر كان التفكير في ايجاد طريق رأس الرجاء الصالح. طب الامر الثاني انه لابد من العثور - [00:33:10](#) على طابور خلفي ينصر المخططات الصليبية ضد المسلمين. بحث ودرسوا في العالم الاسلامي من الطابور الذي يمكن ان يساعد الصليبيين في القضاء على المسلمين. لم يجدوا افضل من الشيعة الرافضة - [00:33:40](#)

فاتصل الاسبان والبرتغال اتصلوا بالدولة الصفوية واميرها اسماعيل شاهد صفوي وبالفعل تم الاتفاق والتحالف بين الرافضة وبين الصليبيين قال الله تعالى الم تر الى الذين نافقوا يقولون لآخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. بالفعل اخوان - [00:34:00](#) خد بعض الصليبيون كفروا من اهل الكتاب. والرافضة منافقون. فالنفاق مع الكفر حلف حلف متين لا ينفصم ولا ينقطع. وهذا هو السبب الرئيس الذي جعل السلطان العثماني سليم الثاني يوقف الجهاد في اوربا ليرجع سريعا - [00:34:30](#)

انقاد ديار المسلمين. فاهمين يا اخوانا ايه اللي بيحصل؟ الجيوش الاسبانية والبرتغالية وبعدها بعد كده الجيوش الهولندية دخلت منطقة البحر الاحمر. عاوزه تستولي شرقا على مكة والمدينة وتستولي غربا على مين؟ على مصر. طب - [00:35:00](#) حصل الكلام ده خلاص وقعت الشام ووقعت اليمن وقعت العراق والدنيا انتهت. وحتى يستمر المخطط الصليبي النفاقي قام اسماعيل شاهد الصفوي بالاستيلاء على العراق. العراق دي البوابة الخلفية الميم لتركيا. استولى الصفويون الرافضة على العراق. فراح موقف - [00:35:20](#)

قتال في اوربا ورجع بجيوشه ليصاوم مين؟ الصفويين. وانتصر على اسماعيل شاهد الصفوي وقتله واستولى على العراق وكانت الارض ممدودة امامه. فاستولى على الشام واستولى على مصر والحجاز. واصبحت القوة العثمانية - [00:35:50](#) هي القوة العالمية الاسلامية التي تواجه مخططات الاوروبيين الصليبيين. وهذا هو السبب الاساسي لتحول الجهاد العثماني من اوربا الى بلاد الشرق. هذا هو السبب الاساس وهذا هو الذي لا يذكر - [00:36:10](#)

في الكتب التي ندرسها لاولادنا. اللي يحصل التوسعات العثمانية في اوربا. ناس بيحبوا التوسع ناس بيحبوا سفك الدماء اللي هم العثمانيين دول. توسعوا في اوربا وبعدين بعد كده وجدوا ان الفرصة مواتية للتوسع في المشرق. فرحت - [00:36:30](#) واقفين في اوربا وتوسعوا في المشرق. طب ليه؟ لماذا؟ اوربا مفككة. واوربا اغنى من بلاد المشرق فلماذا اوقف السلاطين او سلطان العثماني غزواه في اوربا؟ ليلتفت الى الصفويين ومن ورائهم. عارف الندم - [00:36:50](#)

خطاطات كبيرة مخططات كبيرة تحاك ضد الاسلام والمسلمين. وهذه المخططات لن تقف امامها الا قوة ترهبهم وتفتهم وتأخذهم مأخذا يبعدهم عن ديار المسلمين. وهذا ما وفق الله وتعالى في الدولة العثمانية في هذا الوقت الحساس. اذا الاستشراق هذا هو الطابور - [00:37:10](#)

قادموا لحملات الصليبية على الديار الاسلامية. فلا ينبغي ان نحسن فيه الظن. ومن اعظم واخطر ما صنعه استشراق انه خلف خلف تراثا تاريخيا. اسلاميا سقناه عنهم وصار المسلمون يتلقفون تاريخهم من اساتذتهم المستشرقين - [00:37:40](#) سبحان الله! يبقى المسلم ياخذ تاريخه من المستشرق اليهودي او الصليبي. وبالتالي تصير المعلومات كلها معلومات خاطئة وفاسدة وباطلة. فاصبحت الاهداف من دراسة السيرة والتاريخ غير معلومة وغير موجودة واصبح تأمل سنن الله تعالى في الكون من خلال قراءة التاريخ غير موجودة. بل صار المؤرخون في العصور المتأخرة - [00:38:10](#)

في العصر الحديث المتأخر يتلقفون تاريخهم مما خلفه المستشرقون من زبالات وتنت واعفان وهذا ما يجعلنا نقول انه لابد من مراجعة كتب التاريخ. ومن اعداد منهجية هذه منهجية لكم من قبل. جزء منها يتعلق بدراسة الاسناد وجزء منها يتعلق بدراسة المتن. وهذا في تصور - [00:38:40](#)

منذ آ فترة ليست بالطويلة. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يوفقنا الى هداة. وان يهدينا الى توفيقه ورشاده ودينه وان يجعلنا من  
المستمسكين بالحق - 00:39:10